رؤى بلا حدود

عراقية (الجادري)

علي النعيمي

عبثاً حاولت أن اسحب ذاتي من دفء لقاء الأحبة الذي غمرنا به اهلنا من ابناء الجالية العراقية في يتوبوري كي أعوم في محيط صور ذكرياتي مع الكرة التي فاضت حنيناً لكل ركن من أركان ملعب الشعب وهنا بدأت استذكر قهقهات المشجعين وتعليقاتهم الساخرة بما كان يعرف وقتها بكوميديا مضحكة تثير البكاء احيانا والتي جددها واقعنا الحالي بنصوص مستحدثة، سرحت بخيالي وأنا أتأمل جيش المتفرجين الذي أزدان ألقاً بنكهة المشجعات اللواتي افترشن المدرجات بزينتهن الزاهية يتوشحن بأعلام العراق الحبيب جئن من كل صوب لرؤية فريق (مدينة الصدر) في بطولة غوتيا في مشهد وجداني مثير علت فوقه كل الاعتبارات ونحن نستظل براية الله اكبر التي أرحنا تحتها أرواحنا لسائر طوائفنا ونحن نرفل بثوب الانتماء لوطننا الغالي.

لم استفق من غفوتي الحالمة إلا على صيحات جماهيرنا وهتافاتهم التي قلبت أرجاء الملعب لحظة دخول الفريقين لتحيتنا واثناء ذلك وقف احد لاعبي فريق سايروس السويدي يحمل رقم٥ ذو ملامح شرقية أمامنا فالقى التحية علينا ولم نكن نعلم انه من أصول عراقية واسمه آلان الجادري ،لم يستطع منتخب المدينة مجاراة خصمه للفارق الجسماني والفني.

هذا الشبل لفت أنظار الجميع وكان احد عوامل انتصارهم علينا، وبعد انتهاء المباراة عاد مرة أخرى واقترب بخجل من ذات الجماهير التي لم تبخل بالتشجيع والهتاف لاسم العراق ورفع يديه ملوحاً لهم كأنما يريد أن يرسل مشاعره للعراقيين بشكل عفوي وأنه فخور بالمشاركة العراقية لكن الجماهير لم تتفاعل مع تحيته أيضا لتأثرهم بخسارة فريقنا.

هذا الموقف حز في نفسه لدرجة انه أتجه مسرعاً صوب فريقه ليبكي هناك بصمت بين أحضان مدربه ورفاقه، لقد شعر هذا الطفل العراقي (السويدي) برابطة الانتماء فخشع قلبه وكل جوارحه لتربة العراق وهو الذي لم يولد فيه أو يراه.

تجمهر زملاؤه من حوله وخاطبوه بلغة مست شغاف قلبه البريء الرافض لقميصه الذي يرتديه حالياً وقالوا له لمَ تبك بدلامن أن تفتخر بأنك تنحدر من هذا البلد وتلك الجماهيرَ التي لم نر مثيلها ابداً تهتف وترقص طيلة البطولة لقد قالها لنا المدرب انه لا يخشى من الفريق العراقي بقدر جماهيره؟!

يقول سعد الجادري والد اللاعب عاش ابني موقفاً وجدانياً وبانت على خلجاته نبرات الولاء الفطري للعراق وهو بهذا العمر فتناسى أنها مباراة تنافسية وجلس يتساءل هل أنا المسؤول عن خسارة العراقيين وكيف لهذه الجماهير أن تغفرلي ! وانا أول من ساهم بذلك ! يضيف والده لم أتماسك نفسي حتى اغرورقت عيناي بالدمع لصدق الموقف فسحبته لصدري وقبلته وهدأت من روعه كونه فُطر على حب وطنه تلقائياً رغم افتخاره علناً بجذوره العراقية.

إن هذا الموقف الإنساني والذي لن يخرج عن مسمى الشعور الغريزي للمواطنة وحسها الوطني أينما كانت ما هو إلا درس بليغ أراد هذا الفتى إيصاله لأي شخص يتصدى للعمل الإداري الرياضي والقيادي فالشعور بالمواطنة ورابطة الانتماء البديهي لا ترتبط بالمكان ولا تختزل بتلك البقعة المحددة في البلد بقدر احساسنا بها واستشعارها تحت وطأة المسؤولية ومحاسبة الذات من خلال ما نقدمه لأوطاننا طواعية من اعمال دون جزاء موعود وشتان ما بين طفل نما وترعرع في مجتمع ذي سحنة اوروبية شقراء لا تمت لنا بأي صلة أنقادت جوارحه لحب الوطن وبين الذي يجلس في قلب العراق ولا يشعر بقيمة بلده وهو في قمة المسؤولية وفي عنقه أمانة ثقيلة سيسأل عنها لا محال إن وضع في ميزان المواطنة أو قيمت أعماله اتجاه الصالح العام لا لهوى النفس ومنافعها الذاتية.

يقدّم إبراهيموفيتش لجماهيره غدا

برشلونة يسعى للتعويض أمام الأهلي في كأس ويمبلي

لندن / وكالات

اكتسح سلتيك الإسكتلندي نظيره الأهلي المصري بخماسية نظيفة بالمباراة الإفتتاحية لكأس ويمبلي والتي تقام على أرض الإستاد الذي تحمل البطولة إسمه بالعاصمة الإنكليزية لندن ليتصدر الفريق الإسكتلندي الترتيب بعد مباراتي الجولة الأولى والتي شهدت تعادل توتنام الإنكليزي وبرشلونة الإسباني بهدف لكل منهما .

وافتتح الإيطالي ماسيمو دوناتي أهداف الفريق الإسكتلندي بالدقيقة الحادية والثلاثين بعد خطأ من أحمد علي الظهير الأيمن للنادي الأهلي قبل أن يعزز سكوت ماكدونالد التقدم بهدف ثان من ركلة جزاء بعد سبع دقائق فقط من هدف دوناتي .

وبدت معاناة دفاع الفريق المصري واضحة مبكراً باللقاء مع طريقة ٤ – ٤ – ٢ والتي قرر المدير الفني الجديد حسام البدري اللعب بها بعد سنوات طويلة لم يعرف بها الفريق الأهلي سوى طريقة ٣ – ٥ – ٢ خصوصاً بالسنوات الأخيرة مع المدير الفني السابق البرتغالي مانويل جوزيه .

وشكل الفريق الإسكتلندي خطورة كبيرة على مرمى أمير عبد الحميد حارس الأهلي فيما تلخصت خطورة الأهلي بفرصتين للاعبيه الأجنبيين الأنجولي جلبيرتو والوافد الجديد الليبيري فرانسيس لينتهي الشوط الأول بهدفين نظيفين لصالح سلتيك.

وبعد أربع دقائق فقط من بداية الشوط الثاني ومن خطأ دفاعي جديد أضاف شون مالوني هدف سلتيك الثالث لتبدأ محاولات الأهلي الهجومية في الظهور لكن عرف معظمها الفشل أمام السرعة الكبيرة للاعبي سلتيك الذي أضاف مهاجمه الأسترالي سكوت ماكدونالد هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع بالدقيقة التاسعة والخمسين .

وجاءت أخطر فرص الأهلي عندما تبادل محمد أبو تريكة الكرة مع هاني العجيزي ليفرد الأول تماماً بأرتور بوروتش حارس سلتيك ولكن الأخير تصدى ببراعة لكرة أبو تريكة محافظاً على نظافة مرماه في أحد الإختبارات الحقيقية النادرة على مرمى الفريق الإسكتلندي باللقاء .

وقبل تسع دقائق من نهاية اللقاء عمق النيوزيلندي كريس كيلين جراح الأهلي بهدف خامس لينتهي اللقاء لصالح سلتيك بخمسة أهداف مقابل لا شيء .

على جانب آخر تعادل برشلونة الإسباني مع توتنام هوتسبر الإنجليزي بهدف لمثله في المباراة الثانية والأخيرة باليوم الأول للبطولة ذاتها .

تقدم برشلونة الذي خاض اللقاء بتشكيلة شابة عن طريق بويان كريكيتش في الدقيقة الثانية والثلاثين بعد مجهود كبير من المتوسط الإيفواري يحيى توريه الذي اخترق دفاع توتنام متخطياً أربعة لاعبين قبل أن ترتد الكرة لبويان الذي وضعها بسلاسة بالمرمى الإنكليزي .

ولكن البديل ليفرمور استطاع إدراك التعادل لتوتنام بعدما استقبل عرضية إسو إيكوتو واضعاً إياها برأسه في المرمى الإسباني لينتهي اللقاء بالتعادل بهدف لمثله .

جدير بالذكر أن البطولة ستختتم اليوم بمواجهتين تجمع أولاهما الأهلي المصري وبرشلونة الإسباني فيما تختتم البطولة بمواجهة بريطانية بين توتنام هوتسبر الإنجليزي وسلتيك الإسكتلندي .

وصرح تكسيكي بجرستاين مدير الصفقات في نادي برشلونة الإسباني بأن التعاقد رسمياً مع اللاعب إبراهيموفيتش لم يتبق عليه سوى إنهاء تجهيز الأوراق و العقودَ و أن اللاعب قد يتم تقديمه للجماهير يوم غد .

كما ذكر تكسيكي بأن جميع الأطراف قد اتفقت على كل البنود و لم يبق سوى تفاصيل بسيطة يقوم بإنهَائها المدير العام و المدير المالي للنادي والمتواجدين حالياً في مدينة ميلان الإيطالية.

وأضاف بجرستاين بأن الأوراق المتبقية هي تلك التي تسمح لكل من صاموئيل ايتو وزلاتان ابراهيموفيتش باجراء الفحوصات الطبية قبل اتمام التوقيع على الأوراق الأهم وهي العقود الرسمية للتوظيف وبنود فسخ هذه العقود.

جاءت هذه التصريحات من خلال موقع برشلونة الرسمي والذي أضاف من خلاله تكسيكي بجرستاين بأن النادي يقوم بكل جهد ممكن من أجل انهاء الإتفاق و بدء اللاعب التدرب مع الفريق بأسرع وقت ممكن مضيفاً في الوقت نفسه بأن تقديم اللاعب للجماهير قد يكون يوم غد.

وفيما يخص التحاق النجم الكاميروني صامويل ايتو بنادي انتر ميلانو الايطالي فقد صرح مدافع الفريق الايطالي ما يكون سيسينانودو لوسائل الاعلام قائلا: "صامويل ايتو فاز بالكثير من الالقاب مع فريقه السابق واتمنى ان يستطيع مساعدتنا على تحقيق القاب جديدة في المستقبل"، وختم عميد انتر الارجنتيني زانيتي حديث اللاعبين عن صديقهم الجديد بتأكيد ان اللاعب ايتو لاعب كبير وبطل كبير ومهاجم من الطراز الرفيع.

ميلان ينفي صفقة تبادل «تريزيغيه» مع بوريلو

تريزيغيه غير مطروح للمقايضة مع ميلان

روما / وكالات

نفى نائب رئيس نادى ميلان الإيطالى أدريانو جاليانى ما أوردته تقارير إخبارية حول شراء ناديه للفرنسى ديفيد تريزيجيه، مهاجم يوفنتوس، مقابل الاستغناء عن المهاجم ماركو بوريلو.

وقال جاليانى عبر بيان نشر على الموقع الإلكتروني للنادي إن بوريلو غير معروض للبيع، نافياً وجود مفاوضات مع يوفنتوس حول هذا الشأن.

كانت صحيفة "لا جازيتا ديللو سبورت" قد أعلنت أن ميلان توصل لاتفاق مع يوفنتوس يقضي بضم تريزيجيه مقابل الاستغناء عن بوريلو، خاصة بعد إخفاق الفريق في ضم البوسني إدين دجيكو، لاعب فولسبورج الألماني، وصعوبة الحصول على خدمات البرازيلي لويس فابيانو من صفوف إشبيلية الإسباني.

فينغر واثق من الفوز بالدوري الإنكليزي

فينغر يراهن بثقته على كتية المدفعجية

لندن / وكالات

طالب أرسين فينجر المدير الفني لفريق الأرسنال مشجعي الفريق بالثقة في اللاعبين الحاليين، حيث لم ينجح «المدفعجية» في ضم اي لاعبين مميزين للفريق هذا الموسم بعد رحيل المهاجم التوجولي إيمانويل أديبايور لنادي مانشستر سيتي بالرغم من تألقة في الموسم السابق.

واعترف فينغر بأن أديبايور سيترك ثغرة كبيرة في هجوم المدفعجية، خصوصاً أنه لم يقرر بعد هل سيتم استقطاب لاعبين من الخارج أو استبدال العناصر الداخلية للفريق.وأبدى فينغر حزنه لإصابة اللاعب الفرنسي سمير نصري لتألقه الموسم السابق مع المدفعجية، وكان نصري قد تعرض لكسر في الساق أثناء تدريبات الأرسنال الصباحية ويغيب نصري عن الملاعب لمدة ستة أسابيع.

وأكد فينغر أن الموسم المقبل سيكون فرصة كبيرة للأرسنال لحصد البطولات لرحيل بعض النجوم عن فرقها أمثال كريستيانو رونالدو عن مانشستر يونايتيد وريكاردو كاكا عن ميلان، وأكد فينغر أن الأرسنال فقد العديد من النجوم المواسم السابقة أمثال تييري هنري وأشلي كول وليونبيرج وروبيرت بيريز ولكن المدفعجية مازالوا في المراكز الأولى.وأشار فينغر إلى أن هناك شيئاً إيجابياً يجب أن تنظر إليه جماهير الأرسنال هو بقاء روبين فان بيرسي وتجديد عقده، وعدم رحيل لاعب الوسط الإسباني سيسك فابريجاس، رغم ما تردد عن رحيلهما.

واختتم فينغر حديثة قائلاً: لدينا تشكيلة جيدة من اللاعبين، وأشعر بأنني هذا الموسم سأحقق وأصل فيه إلى جميع أهداف جماهير الأرسنال.

فيدرر «بابا» ... للمرة الأولى

زوريخ / وكالات

صار نجم التنس السويسري روجيه فيدرر (٢٧ عاما) أبا للمرة الأولى وذلك لطفلتين توأم.ووضعت زوجة اللاعب الشهير وتدعى ميركا الطفلتين تشارلين ريفا وميلا روز.وكتب اللاعب الحاصل على ١٥ لقبا «غران شيليم» في صفحته على شبكة الانترنت: «هذا يوم رائع في حياتنا. ميركا وميلا وتشارلين بصحة جيدة وحالتهن جميعا رائعة».وكان روجيه وميركا تزوجا في /نيسان الماضي، وظلت مسألة حمل زوجة نجم التنس الشهير بتوأم سرا حتى آخر لحظة.

سيلفا يؤكد استعداد البرازيل لضيافة مونديال 2014

ساوباولو / وكالات

اعلن الرئيس البرازيلي لويز انياسيو لولا دا سيلفا ان بلاده تتحصن جيدا ماليا من اجل تنظيم مونديال ٢٠١٤، غير انها تسعى في الوقت ذاته الى استضافة دورة الالعاب الصيفية عام ٢٠١٦.

وقال لولا دا سيلفا في مقابلة مع شبكة جلوبو في ساو باولو: نحن نستجيب للمعايير المحددة لتنظيم نهائيات كأس العالم عام ٢٠١٤، لكننا نطالب باكثر من ذلك ونريد ايضا استضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠١٦. وبحسب لولا دا سسيلفا فان البرازيل هي على استعداد الى ضخ ٨٠ مليار ريال نحو ٢٩٫٧ مليار يورو من اجل استضافة مونديال ٢٠١٤.وكان موقع خاص بشبكة جلوبو اشار الاربعاء الماضي الى ان كلفة تحسين البنية التحتية لاستضافة مونديال ٢٠١٤ قد تبلغ نحو ٨٠ مليار ريال، وذلك بعد تحقيق اجرى في ١٢ مدينة ستقام عليها المباريات .

ويؤكد لولا ان البرازيل التي عرفت كيف تستضيف مونديال ١٩٥٠ عندما كانت بلدا صغيرا من الناحية الاقتصادية، بفضل صادرات البن، ستكون الآن افضل كونها ثامن دولة عظمى وبلدا متطورا من الناحية الصناعية. واضاف لولا: بالطبع لا أريد تنظيم المونديال من اجل صرف مبالغ ليست

البرازيل تطيح بالأرجنتين في الدوري العالمي بالطائرة

بيوجراد / وكالات

تأهل المنتخب البرازيلي للكرة الطائرة للرجال إلى نصف نهائي بطولة الدوري العالمي ٢٠٠٩ والذي سيقام في العاصمة الصربية بيوجراد وقد تأهل المنتخب البرازيلي لهذا الدور بعد الفوز على المنتخب الأرجنتيني بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل لا شيء .

ولعبت المبارة في قاعة أرينا بالعاصمة الصربية وحضرها ما يقارب ١١٦٠ مشاهداً ولم يجد المنتخب البرازيلي أي صعوبة في الفوز بالمبارة حيث أنهاها في ساعة و١٨ دقيقة كاملة .

ففي الشوط الأول تمكن نجوم السامبا من الفوز بنتيجة ٢٥/٢٠ قبل أن يحقق الفوز في الشوط الثاني بنتيجة ٢٥/٢٢ ويتقدم في المبارة بنتيجة شوطين مقابل لا شيء.

وفي الشوط الثالث واصل المنتخب البرازيلي أداءه المقنع رغم قوة المنتخب الأرجنتيني واستطاع البرازيليون تحقيق الفوز فيه بنتيجة ٢٥/٢٠ والفوز في المبارة بثلاثة أشواط نظيفة وبأقل مجهود .

وبهذه النتيجة تصدر المنتخب البرازيلي المجموعة الثانية للمرحلة النهائية بست نقاط ويليه المنتخب الكوبي برصيد ثلاث نقاط ثم المنتخب الارجنتيني الذي ودع منافسات البطولة العالمية خالي الوفاض .

وسيقابل المنتخب البرازيلي اليوم خصمه المنتخب الروسي ثاني المجموعة الأولى في لقاء الدور النصف النهائي والفائز في هذا اللقاء سيتقابل في المباراة النهائية مع الفائز من المضيف المنتخب الصربي وضيفه المنتخب الكوبي .

هاميلتون وكوفالينين الأسرع في التجربة الحرة لسباق فورمولا(1)

بودابست / وكالات

سجل السائق البريطاني لويس هاميلتون وزميله هيكي كوفالينين أسرع زمنين في التجربة الحرة الثانية لسباق الجائزة الكبرى المجري ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-١ ، حيث واصل فريق مكلارين-مرسيدس تحسنه بعد بدايته المتواضعة هذا الموسم.

وسجل كوفالينين أسرع زمن في التجربة الحرة الأولى لكن زميله هاميلتون حامل اللقب تفوق عليه في التجربة الحرة الثانية وسجل دقيقة واحدة ٢٢٫٠٧٩ ثانية على مضمار هنجارورينج البالغ طوله ٤٣٨١ مترا.

وجاء الفنلندي كوفالينين في المركز الثاني بزمن دقيقة و٢٢٫١٢٦ ثانية وتلاه نيكو روزبرج سائق وليامز والأسترالي مارك ويبر سائق ريد بول والفائز بسباق الجائزة الكبرى الألماني.

وجاء كازوكي ناكاجيما في المركز الخامس بسيارته وليامز وتلاه سيبستيان فيتيل سائق ريد بول وروبنز باريكيللو سائق براون جي.بي.

أما البريطاني جنسون باتون سائق براون جي.بي ومتصدر الترتيب العام لفئة السائقين فقد حقق نتيجة مخيبة للأمال واحتل المركز الثالث عشر في التجربة الثانية.

وفي التجربة الأولى الصباحية قطع كوفالينين لفته الأخيرة على المضمار في دقيقة واحدة و٢٢٫٢٧٨ ثانية ليتفوق على الألماني روزبرج بفارق ٠٫٠٥٩ ثانية.

وحل هاميلتون في المركز الثالث وتلاه الأسترالي ويبر في المركز الرابع بالتجربة.

واحتل باتون المركز العاشر بينما احتل زميله البرازيلي باريكيللو المركز ١٣ .